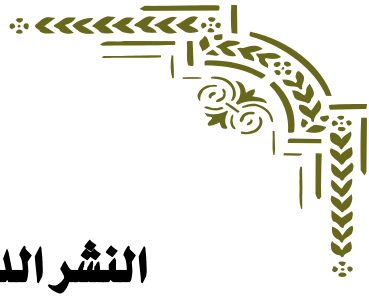

النشر الدولي للدوريات العلمية

أ.أسماء احمد أحمد سليمان

أ.د. سهير عبد الباسط عيد

قسم علوم المعلومات – كلية الآداب – جامعة بني سويف

***مستخلص:**

تتناول هذه الدراسة اهمية النشر الدولي واتجاه الدوريات العلمية نحو هذا النوع من النشر خاصة في ظل التقنيات الحديثة والمتسارعة الى جانب رغبة الكثير من الباحثين على اختلاف تخصصاتهم في النشر العلمي لابحاثهم في دوريات دولية لها سمعتها في الوسط الاكاديمي الذي ينتمون إليه ولها معامل تأثير مرتفع . كما تعمل الدراسة الحالية على رصد الفرق بين النشر العلمي الدولي الاصيل وبين النشر الزائف والجهات التي تتولى هذا النوع من النشر حتى لا يقع الباحثون في هذا النوع الزائف من النشر وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والذي يتناول ظاهرة بعينها بالوصف والتحليل .

الكلمات المفتاحية : النشر الدولي – الدوريات العلمية – معامل التأثير العلمي – معامل التأثير الوهمي – النشر الزائف – قاعدة النشر او الهلاك

Abstract:

This study deals with the importance of international publishing and the trend of scientific periodicals towards this type of publishing, especially in light of modern and accelerating technologies, in addition to the desire of many researchers of different specializations to publish their research in international journals that have a reputation in the academic milieu to which they belong and have a high impact factor. The current study also works to monitor the difference between the original international scientific publishing and the pseudo-publication and the authorities that undertake this type of publication so that researchers do not fall into this pseudo-type of publication. The study followed the descriptive and analytical approach that deals with a particular phenomenon by describing and analyzing.

Key words: international publishing - scientific journals - scientific impact factor - illusory effect factor - pseudo-publication - Publish or perish

مشكلة الدراسة

يعد النشر العلمي احد الركائز الاساسية في تقدم البحث العلمي وتطوره وتوثيق اواصر الإتصال العلمي بين الباحثين ؛ فهو يعمل على نشر نتائج البحوث العلمية وتعميمها مما يساعد على دفع عجلة البحث العلمي بخطى متسارعة و يؤدي ذلك بدوره الى تقدم العلوم . كما ان النشر العلمي يعد حجر الزاوية الذي يتم على اساسه تحديد الكيان العلمي والمكانة الاكاديمية للباحث والجامعة على حد سواء خاصة بعد الطفرة الهائلة في مجال النشر العلمي وذلك بفضل التقنيات الحديثة التي عملت على تدويل النشر العلمي بعدما تم تكشيف الدوريات العلمية في قواعد بيانات الإستشهادات المرجعية العالمية فأصبح الباحث الذي ينشر في دورية من الدوريات المكشفة في هذه القواعد – مثل قاعدة كلاريفيت Clarivate analysis او قاعدة سكوبس Scopus - ولها معامل تأثير مرتفع يعد باحثا متميزا بتميز مستواه العلمي بل انه يرفع من مستوى الجامعة التي ينتمي اليها .

وفي اطار ذلك تتمثل مشكلة الدراسة في توضيح أهمية النشر الدولي للدوريات العلمية خاصة في ظل التطورات التكنولوجية المعاصرة وما صاحبها من مفاهيم مختلفة بالاضافة الى رصد أساليب النشر الزائفة او الوهمية والتي قد يلجأ إليها الباحثون كوسيلة سريعة للنشر دون الالتفات لمساوئ هذا الاسلوب للنشر وأهمها ان يفقد الباحث ثمرة مجهوده العلمي وضياع سمعته الاكاديمية .

تساؤلات الدراسة

تسعى الدراسة الحالية الى الاجابة على التساؤلات الآتية :

- ما المقصود بالنشر العلمي الدولي ؟
- ما أهمية تدول نشر الدوريات العلمية ؟
- ماذا يعني معامل التأثير العلمي ؟
- ما اشكال النشر الزائف أو الوهمي ؟

اهداف الدراسة :

تتمثل اهداف الدراسة الحالية الى :

- **رصد ماهية و اهمية النشر الدولي .**
- **وأهمية اتجاه الدوريات العلمية نحو النشر العلمي الدولي .**
- **التعرف على معامل التأثير العلمي كمقياس لجودة الدوريات العلمية .**
- **رصد النشر الزائف كشكل من أشكال النشر السريعة وغير السليمة .**

أهمية الدراسة

وتكتسب الدراسة الحالية أهميتها من :

1- **أهمية الموضوع نفسه ، فالدوريات العلمية وعاء اصيل من اوعية المعلومات الاولية ، تتسم بحداثة المعلومات المتاحة بها عن باقي اشكال اوعية المعلومات كما تتسم الدوريات العلمية بالنظرة الجادة والواعية في تناول الموضوعات فهي تشتمل على مقالات مكتوبة من قبل خبراء في التخصص العلمي ، وتهتم بتخصص أكاديمي محدد ، وتعتني بالأساليب المنهجية واهتمامات الباحثين الشائعة في هذا التخصص العلمي ، فضلا عن دقة اللغة العلمية المستعملة بها .**

2- **كونها تطرح موضوع حيوي وهام ؛ وهو أهمية النشر الدولي للدوريات العلمية وما يمثله من أهمية كبيرة في مجال النشر في الوقت الحالي حيث ان النشر الدولي اصبح مقياسا لمكانة الباحث والمؤسسة او الجامعة التي يعمل بها ، بل والدولة التي ينتمي إليها وخاصة ان كان هذا النشر لوعاء هام مثل الدوريات العلمية .**

3- **دورها في توضيح الاساليب المختلفة للنشر الوهمي أو الزائف والتي يكون ضحيتها الباحثون والعلماء الذين يبحثون عن وسيلة سريعة لنشر ابحاثهم دون التأكد من الدوريات التي ينشرون بها مما يفقد هؤلاء الباحثين ثمرة انتاجهم العلمي و يؤثر على سمعتهم الاكاديمية .**

منهج الدراسة

ولأجل تحقيق أهداف هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي والذي يهدف الى وصف وتفسير ظاهرة معاصرة 1.

1 . مقدمة

يعد النشر العلمي هو ثمرة نشاط البحث العلمي وحلقة الوصل الاكثر اهمية في مسيرة البحث العلمي المعاصر فلا قيمة للعلم ما لم يتم نشره والاستفادة منه وبخاصة نشر الدوريات العلمية حيث يعد تقييم الدوريات العلمية حجر اساس في سبيل تقييم الانتاج العلمي ، وذلك انه بعد التطور الهائل في آليات النشر العلمي امكن تقييم الباحثين والعلماء الى جانب تقييم الانتاج العلمي وتقييم المؤسسات العلمية فقد اصبح الباحث الذي ينشر اعماله البحثية في دورية علمية معترف بها دوليا ولها شهرتها بمدى حرصها على جودة الاعمال العلمية المنشورة بها له مكانته العلمية المتميزة بين اقرانه في المجال بل انه يرفع من قيمة ومكانة المؤسسة التي ينتمي اليها ولذلك اصبح النشر العلمي في الدوريات المعترف بها دوليا عنصرا هاما من عناصر تقييم اداء الباحث ومكانته ، بالإضافة الى تحديد مكانة المؤسسة التي ينتمي اليها ، بل ومكانة الدولة التي ينتمي اليها . فمجرد قبول اعماله البحثية في دورية معروفة دوليا ولها معامل تأثير مرتفع يكون دليلا قويا على جودة ابحاثه ودراساته .

وقد حظى موضوع دراسة وتحليل إنتاجية المجتمعات العلمية باهتمام عددٍ من الباحثين والمؤسسات فى سائر دول العالم ، حيث عملت الكثير من المؤسسات والهيئات الدولية على دعم الدراسات والبحوث في هذا الميدان و ركزت على إنتاجية الجامعات والمؤسسات البحثية والتقنية فى المجتمع خاصة في ظل تزايد أعداد قواعد البيانات . وعلى الرغم من هذه الزيادة في اعداد هذه القواعد الا ان كل من قاعدة سكوبس Scopus وقاعدة كلاريفيت Clarivate هم أكثر قواعد بيانات الاستشهادات المرجعية العالمية شمولا و التي يمكن الاعتماد عليها في تقييم الدوريات العلمية و

تحديد مكانة الباحث ، وتقييم المؤسسة والدولة من خلال الابحاث والدراسات العلمية التي تكشف بها .

فتعد قاعدة بيانات Clarivate اقدم قاعدة بيانات للإستشهادات المرجعية اذ تضم استشهادات مرجعية وبيانات ببليوجرافية تعود للعام 1900م ، وقد انتجها معهد تومسون رويترز للمعلومات العلمية (ISI) سابقا قبل شرائه من قبل مؤسسة كلاريفيت Clarivate اعتمادا على كشاف استشهادات العلوم Science Citation Index الذي أنشأته يوجين جارفيلد في ستينات القرن العشرين . وتشتمل هذه القاعدة على أكثر من 10000 دورية وتتكون من سبع قواعد بيانات استشهادات مرجعية ، بما في ذلك المعلومات المختلفة التي تم جمعها من الدوريات والمؤتمرات والتقارير والكتب وسلاسل الكتب .

أما قاعدة بيانات Scopus التي يوفرها الناشر Elsevier ، فهي تقدم للباحثين ميزة الوصول إلى أكثر من 27 مليون استشهاد مرجعي ومستخلص يعود للستينات من القرن العشرين . وهي توفر للباحثين قوائم بالدوريات المكشفة بها . أما الإستشهادات المرجعية في Scopus فهي تقدم في جداول مع عدد المقالات المستشهد بها لكل سنة ، إضافة إلى عدد إجمالي بالمراجع المستشهد بها لكل السنوات . وما كان لمثل هذه القواعد ان تحتل هذه المكانة الهامة بين قواعد بيانات الاستشهادات المرجعية العالمية الا من خلال النشر الدولي للدوريات المتميزة كل دورية في مجالها في هذه القواعد ، وقد جاء ذلك كله بعد الطفرة الهائلة في مجال النشر العلمي وتحول النشر الى الاتجاه الدولي .

2. النشر العلمي الدولي

يعد النشر العلمي أحد أهم المقاييس المستخدمة لتقدير مستوى الانتاج العلمي و أهم آليات مشاركة و إثراء المعرفة العلمية وإيصالها إلى من يحتاجها، وتحقيق متطلبات التبادل المعرفي، إذ لا قيمة للعلم مالم يتم نشره وإتاحته لخدمة البشرية، وذلك من منطلق أن العلم عالمي النزعة، وأن المعرفة لا وطن لها، وقد أصبحت

المعرفة ذات صبغة عالمية بفضل إستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التي سهلت التواصل بين العلماء والباحثين بغض النظر عن الحواجز الجغرافية، وكما هو معروف فإن النشر هو المرحلة الأخيرة من البحث العلمي، وهو الوثيقة التي تثبت جودة العمل وأهميته، كما انه الوسيلة التي تسمح بتعميم النتائج وانتشارها بين الباحثين، بالإضافة الى انه وسيلة للتعريف بالباحث وبالمؤسسة التي ينتمي إليه 5 .

ويعتبر البحث العلمي والنشر الدولي International Publishing أحد الركائز الأساسية التي تستند عليها العملية التعليمية وعنصر هام من عناصر التواصل العلمي بين الباحثين ، كما يعد احد المؤشرات الأساسية الدالة على رقي وتطور الجامعات عند التنافس فيما بينها ، خاصة وان قياس جودة البحث العلمي أصبح هو القضية التي تهتم بها الحكومات ومؤسسات التعليم العالي وهيئات التمويل بشكل متزايد ، ففي السنوات الأخيرة أصبح معامل التأثير Impact Factor يستخدم في التقييمات الأكاديمية لتقييم العلماء او ما يسمى " بالفروق البحثية " حيث يعطي صورة للباحث حول أحدث الأوراق والمقالات التي ينشرها ، فإذا كان المؤلف ينشر في دوريات ذات معامل تأثير كبير فهذا يشير إلى شئ من الجودة العامة في البحث الخاص به ، خاصة وان بعض الدراسات قد أشارت إلى أن مجرد النشر في مجلة جيدة يعتبر دليلا كافيا على أن البحث قد يكون له بعض الأهمية الدولية 6 .

1) وتعمل النظم العالمية المعاصرة على تقييم المؤسسات الأكاديمية والبحثية وتحديد مرتبتها العلمية بناء على ملامح النشر العلمي لهذه المؤسسات ، ومدى اسهامات هذه المؤسسات في الاضافة للمعرفة الانسانية ، حيث ان النشر العلمي يتمتع بأهمية كبيرة للمؤسسة والباحث على قدر سواء او اكبر منه للمؤسسة ، حيث ان معيار النشر العلمي كما وكيفا يعد من أسس تصنيف المؤسسة على سلم الصدارة العلمية العالمية . كما يعطي النشر العلمي الموثق صورة حقيقية واقعية عن أوضاع المجتمع العلمي ومدى تقدمه . فهو احد الأنشطة الرئيسية التي تدعم حركة البحث العلمي في المجتمعات . 7

كما ان النشر العلمى الدولى له أهمية كبيرة ، فقد أصبح تمويل المشروعات البحثية في معظم أنحاء العالم يعتمد على عدد الأبحاث المنشورة دولياً للباحثين ، وله أهمية كبيرة للباحث نفسه لتعزيز تقدمه المهنى من حيث منح الدرجات العلمية أو الارتقاء في المراتب العلمية والوظيفية 8 .

1/2 مفهوم النشر الدولي

أما عن مفهوم النشر العلمي الدولي فقد تعددت التعريفات التي تتناول النشر الدولي فقد عرفه اسامة حامد بأنه " كل ما تم نشره بواسطة الباحثين في دوريات أو أعمال مؤتمرات يتم نشرها وإتاحتها بقواعد البيانات العالمية ، حيث تخضع للقياسات والأحكام التى تصدرها مؤسسات دولية بما يترتب عليه التحقق من جودة الأداء البحثى للمؤسسة أو الدولة " [1]. ويعرفه ايضا محمد فوزي بأنه هو " نشر نتائج الأبحاث العلمية في الدوريات العلمية العالمية المحكمة من قِبل أساتذة متخصصين في فروع العلوم و الآداب المختلفة " 9

و تناول محمد فتحي محمد النشر العلمي العالمي ايضا بالتعريف فأشار اليه بأنه " نشر الانتاج العلمي المتميز في الدوريات العالمية المدرجة في قواعد بيانات شبكة المعرفة Web of Knowledge (سابقا) التابعة لمؤسسة تومسون رويترز Thomson Reuters، وقاعدة معلومات سكوبس Scopus التابعة للناشر السيفير elsevier التي تصدر تصنيف سيكماجو Scimago للدورية ، وغيرها من الدوريات المصنفة في قواعد البيانات العالمية والتي تعتمد في تصنيفها على معامل التأثير " .10

ويتضح مما سبق مدى تباين التعريفات الخاصة بمفهوم النشر الدولي فيما بينها فقد كان التعريف الأول أكثر شمولا حيث أكد على اهمية خضوع الدورية للقياسات والأحكام الدولية كما ركز على اهمية النشر الدولي في الحكم على جودة اداء المؤسسات و الدول ولكن هذا التعريف أغفل دور النشر الدولي في الرفع من

قدرات وقيمة ومكانة الباحث الذي يقوم بالنشر . اما التعريفين الثاني والثالث فقد ركز التعريفين على النشر للدولي لشكل واحد فقط من اشكال النشر الدولي وهو الدوريات العلمية في حين انه توجد اشكال اخرى للنشر كأعمال المؤتمرات والنشرات .

وبالإضافة الى التعريفات السابقة يمكن للباحثة تعريف النشر الدولي أيضا بأنه نشر الدراسات والبحوث العلمية في دوريات محكمة و مكشفة في قواعد البيانات العالمية بعد ان يتم قبولها للنشر و يكون لها معامل تأثير يصدر من جهات ومؤسسات معروفة دوليا ، ويعمل هذا النشر على الرفع من مكانة المؤسسة والدولة والباحث ، سواء كان هذا العمل منفردا او بالتشارك مع باحثين آخرين وذلك بمقابل مادي يختلف من قاعدة لأخرى

2/2 .أهداف النشر الدولي

للنشر الدولي عدة أهداف يسعى الي تحقيقها وذلك من اجل الارتقاء بمستوى الباحث الذي يعمل بدوره على الارتقاء بمستوى المؤسسة او الجامعة التي ينتمي اليها . هذا بالإضافة الى نمو وتطور العلوم بما يؤثر في البحث العلمي و تطور المجتمعات وتتمثل أهداف النشر الدولي فيما يلي :

- المحافظة على التواصل مع مجتمع البحث لفرض النوعية بدلا من الكمية في مجال النشر .
- زيادة فرص تبادل المعلومات الالكترونية فور صدورها ومقاومة احتكار المعلومات من خلال الاطلاع على خبرات الدول الأخرى والإفادة منها .
- سرعة عمليات البحث العلمي في ظل السباق التقني بين الدول المتقدمة ، حيث يمكن للباحث البحث في ملايين الدوريات العلمية من خلال عبارة واحدة فقط يقوم بكتابتها .
- المساهمة في تحقيق التكامل والاندماج الدولي والتجاوب الحضاري بين مختلف الدول من خلال تعميق التعاون بين مختلف الجامعات على المستوى

العالمي والعربي و المحلى في تداول الدراسات والاستفادة منها بدلا من جعلها حبيسة المؤسسة الصادرة منها فقط وذلك من شأنه ان يقلل من احتمالية تكرار الجهود العلمية .

- إثراء الحوار بين الباحثين وتهيئة الظروف الملائمة التي من شأنها ان تسهم في التقدم العلمي .
- الحفاظ على الهوية والسيادة الوطنية وتعزيز الاقتصاد الوطني واللحاق بالدول المتقدمة .
- الاستفادة من مزايا التقنية وحفظ طويل المدى للانتاج الفكري 11 .

3/2 . أهمية النشر الدولي

و تتمثل اهمية النشر الدولي في أنه يعمل على :

⇐ تنشيط حركة البحث العلمي وتبادل الخبرات العلمية على مستوى العالم .

⇐ تعزيز حضور الجامعات دوليا وتحسين ترتيبها في التصنيفات العالمية .

⇐ الارتقاء بالأداء الأكاديمي والإداري في مختلف المؤسسات التعليمية وبالتالي تيسير حصول الكليات والجامعات على الاعتراف الأكاديمي .

⇐ معرفة مدى رصانة البحث العلمي وذلك من خلال معرفة عدد الإستشهادات المرجعية للبحث العلمي في الدراسات الأخرى .

⇐ تسويق البحوث العلمية للباحثين ، مما يسهم في بقاء واستمرار تواجد تلك البحوث ، وإشباع احتياجات المستفيدين في مختلف المجالات .

⇐ تسريع وتيرة البحث العلمي ، حيث يتم التغلب على التأخير الذي ينتج عن تجهيز وتحكيم ومراجعة البحوث العلمية ، ويؤدي ذلك إلى سرعة الإنتاج وإعداد إصدارات جديدة 12

⇐ الارتقاء بمستوى الباحث من الناحية الأكاديمية والمهنية وتدريبه على كتابة بحوث ودراسات جيدة جديرة بالنشر عالميا .

⇐ توثيق اواصر الإتصال العلمي بين الباحثين في المجالات الموضوعية المشتركة على اختلاف النطاق الجغرافي الذي ينتمون اليه .

⇐ إتاحة الفرصة لظهور أبحاث جديدة من نوعها وأفكار متنوعة ومختلفة تبعا لاختلاف النطاق الجغرافي .

⇐ توفير الوقت والجهد المبذول في الحصول على المعلومة عن ذي قبل فهو يساعد على تخطي العوائق الجغرافية والزمنية التي تعمل على اهدار الكثير من وقت الباحث .

⇐ زيادة ثقل ومكانة الباحث الجيد وذلك بنشر ابحاثه في نطاق دولي بدلا من الاقتصار على النشر محليا او اقليميا مما يزيد من شغفه تجاه البحث العلمي .

⇐ الحد من تكرار الجهود البحثية .

وجدير بالذكر ان التطور الهائل في تقنيات النشر العلمي وأدواته يعد عاملا غاية في الاهمية وهو الذي ادى الى التغيير المذهل في مكانة وأهمية النشر الدولي في الوقت الحالي فقد تم الاعتماد على التقنيات الحديثة في التغلب على العديد من العقبات التي كانت تقف عائقا في سبيل عمليات النشر ، بل أصبح هناك تشدد غير مسبوق من قبل هيئات التحرير للدوريات العلمية خوفا من تدني مستوى دورياتهم ، كما أصبح معامل التأثير الذي تصدره قواعد بيانات الإستشهادات المرجعية العالمية عنصرا ذو اهمية بالغة لهيئات التحرير خوفا من تراجع مستوى الدوريات التي يشرفون عليها في حالة انخفاض نسب الاستشهاد بمقالاتها . 3[1] وان دل ذلك على شئ فانما يدل على الأهمية البالغة التي يتمتع بها النشر العلمي الدولي وبصفة خاصة نشر الدوريات العلمية .

3. الدوريات العلمية والنشر الدولي

تشكل الدوريات العلمية احد اهم قنوات الإتصال العلمي منذ نشأتها وحتى الان وذلك نظرا لأهميتها وحيوية دورها كمصدر من مصادر المعلومات 14. و يؤكد والكر Walker على اهمية الدوريات العلمية بقوله أن فهم تعريف الإتصال العلمي يتوقف على مدى ادراك أهمية الدورية العلمية كوسيط للاتصال حيث ان الدورية العلمية جسدت جميع المبادئ الهامة في الإتصال العلمي ، وشجعت – بصورة أكثر انتشارًا عن ذي قبل – على البحث وعززت الإتصال ، ذلك لأن الدورية العلمية يتم طبعها و إصدارها بصفة منتظمة تتيح البث السريع والمنتظم لنتائج البحث، و من ثم تعمل على تدعيم المعايير العلمية . 15

و تعتبر الدوريات من المصادر العلمية المهمة لتزويد الباحثين والدارسين بمعلومات لا توجد في الكتب والمطبوعات الأخرى بحكم توافر عنصر الحداثة في المعلومات خاصة بعد ان اصبحت تتاح في الشكل الالكتروني الذي كان له شديد الاثر على الإتصال العلمي وبعد خضوع الدوريات الالكترونية للتحكيم والذي كان له دور هام في محاولة الوصول بالإنتاج الفكري إلى مستوى رفيع من الجودة . 16

وللدورية العلمية العديد من التعريفات فهي في ابسط تعريف لها " اصدار يتم من خلاله ايصال النشاط العلمي من باحث الى باحث آخر " 17 كما يرى رانجاناثان أن الدورية العلمية هي" وعاء دوري يشتمل كل مجلد من مجلداته على عدد من الإسهامات (المقالات) التي لا تشكل عرضًا متصل لموضوع واحد ، وعادة ما تكون من تأليف مؤلفين أو أكثر، كما أن الموضوعات مخصصة، وكذلك مؤلفين هذه الموضوعات عادة ما يختلفون من مجلد إلى آخر، إلا أن جميع هذه الموضوعات لابد أن تنطوي تحت لواء أحد مجالات المعرفة البشرية " 18

الدورية العلمية كإحدى اهم وسائل الإتصال الأكاديمي وليدة الثورة العلمية في القرن السابع عشر قد نشأت لتحقيق هدفين رئيسيين هما : تشجيع البحث العلمي ، والحث على نشر المعلومات المتصلة بالبحوث العلمية ، ومع بداية القرن

التاسع عشر بدأت الدوريات العلمية في النمو نتيجة لتأخر نشر الكتب والتسابق على نشر النتائج العلمية 19. وقد اشار حشمت قاسم الى أن الدوريات العلمية قد ساهمت في نشر الأفكار والموضوعات التي لم تنشر في شكل كتاب، ذلك لأن معالجة تلك الموضوعات لا يمكن أن تغطي حجم الكتاب ، وأنها سريعة النشأة والتطور، فكانت مقالات الدوريات المكان المناسب لظهور تلك الموضوعات وطرحها لتصبح المصدر الوحيد له 20

كما ان الدورية العلمية قد جسدت جميع المبادئ الهامة في الإتصال العلمي فهي تعمل على تدعيم المعايير العلمية منذ مايزيد على ثلاثة قرون بل ان النشر العلمي يشير إلى تزايد رسوخ أهمية الدوريات ، فهي تحتل المرتبة الأولى من حيث الأهمية من بين اوعية المعلومات 21 . وبالاضافة إلى ذلك فإن الدوريات العلمية تتابع آخر أخبار التطورات الفنية، وتشتمل على تسجيل كامل للتقدم العلمي، الأمر الذي يسهل قراءة المعلومات بشكل سردي. كما أن المعلومات التي تنشرها الدوريات تتسم بالحداثة فهي تعالج التطورات العلمية المتلاحقة وكذلك الموضوعات المتخصصة والمتنوعة على شكل مقالات تصدر في زمن أسرع من صدور الكتب وغيرها من الأوعية ، واذا ما قورنت بالكتب فإن الكثير مما ينشر فيها لا يُعاد نشره أو طبعه في الكتب 22 .

واذا كان الكتاب هو القناة التي تحمل المعلومات المستقرة التي ثبتت صحتها ، وسبق نشرها في اوعية المعلومات الأخرى ، فان الدوريات تبني على الاصدار المنتظم بهدف نشر المعلومات الحديثة او الجارية لذا فان ما يميز الدوريات هو تتابع الصدور فضلا عن استعانة هيئة تحريرها بكتاب متخصصين من العلماء والباحثين في موضوعاتها ، حيث ان الباحث يقوم بنشر بحثه فور الانتهاء منه كمقال في دورية بعد مروره بعملية التحكيم من قبل محكمين تستعين بهم الدورية لتقييم البحوث قبل نشرها 23هذا وتشتمل بعض الدوريات على ابواب ثابتة خاصة بالمراسلات مما يمثل قناة للحوار العلمي وتبادل الاراء حول ما تشتمل عليه المقالات والبحوث المنشورة بها 24 .

وبالإضافة الى ذلك يشرف على الدوريات عدد من الأساتذة والعلماء في مجالات المعرفة البشرية المختلفة، كل دورية حسب تخصصها، وهي بذلك تتمتع بخاصية التفوق العلمي والمهني والمصداقية في نقل المعلومات. كما أن كتّاب الدورية متنوعين في كل عدد، مما يكسب الدورية التنوع في الأفكار، وفرصة للمنافسة العلمية والثراء الفكري.25

وبعد ان استقرت الدوريات الالكترونية كتطور دخلت الدوريات مرجلة جديدة من الازدهار وذلك بعد ظهور قواعد البيانات العالمية التي عملت على حصر الانتاح الفكري على اختلاف اشكاله كما عملت هذه القواعد على تكشيف محتوى الدوريات العلمية وتنافست هذه القواعد في حصر أكبر كم من الدوريات، هذا بالإضافة إلى ظهور ناشرين للدوريات العلمية وقواعد البيانات في نفس الوقت ، وكذلك مجمعي الدوريات هذا الى جانب تطور حركة الوصول الحر للمعلومات التي حولت الكثير من الدوريات إلى الاتاحة المجانية .

وفي ظل هذه التطورات الكبيرة، والتنافس بين مقدمي خدمات قواعد البيانات والناشرين، ظهرت أدوات تعمل على تقييم الدوريات العلمية بطرق وأساليب مختلفة، أشهرها على الاطلاق كان ظهور قواعد بيانات الإستشهادات المرجعية، والتي توفر لها إمكانية تقييم الدوريات العلمية وفقاً لعدد الإستشهادات المرجعية الخاصة بكل دورية، ثم تطور الأمر وظهرت تقارير معامل التأثير التي كان لها أثر كبير على الدوريات العلمية خاصة في البيئة الأكاديمية، ومن بعدها ظهرت أدوات أخرى لتقييم الدوريات العلمية وقياس أثرها.26 فظهرت العديد من ادوات التقييم ولعل ابرزها تقرير JCR الذي يقدمه مؤسسة تومسون رويترز وتقرير Scimago الذي تقدمه قاعدة بيانات سكوبسScopus .

وعلى ذلك اصبح النشر في الدوريات العلمية الدولية المميزة ذات معامل التأثير المرتفع مساهمة علمية فعالة في دفع عجلة البحث العلمي والتطوير الى الامام ، حيث يستطيع الباحث تحقيق النشر المميز لأبحاثه ودراساته وبذلك يستطيع اثبات ذاته في المجتمع الاكاديمي بالإضافة الى الحصول على الترقية العلمية التي يرغبها ، ويساعد ذلك بدوره على رفع تصنيف الجامعة، وحصد جوائز محلية وإقليمية ودولية ، وقد شغل تصنيف الجامعات العالمية اهتمام جميع الأكاديميين ، ودفع معظم الجامعات إلي العمل على تأهيل نفسها أكاديمياً وحفز باحثيها من اجل الارتقاء بمستوى ابحاثهم العلمية فقد اصبح البحث العلمي في الوقت الحالي هدفا للتميز بل وضرورة ملحة لتحقيق التنمية المستدامة *.

وتتجه الدوريات اتجاها دوليا بخطى متسارعة ، وهذا ما أكدته إحدى الدراسات الحديثة ، حيث كان من نتائجها أنه بعد مرور 4-6 سنوات على تكشيف الدورية في قواعدة البيانات العالمية تتجه الدورية الى العالمية وكان من نتائجها أيضا ان الدوريات الالكترونية ذات الاصل المطبوع هي أكثر عالمية من الدوريات التي نشأت إلكترونية ، هذا بالإضافة الى ان دوريات العلوم الطبيعية والهندسة والتكنولوجيا هي أكثر اتجاها إلى الدولية من دوريات العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية والعلوم الزراعية . 27

* ظهر مصطلح التنمية المستدامة لاول مرة في الستينات من القرن الماضي و تعني استغلال الموارد الطبيعية بطريقة عقلانية ومحاولة ابقائها لمدة زمنية بعيدة وضمان متطلبات الاجيال القادمة ويتمثل هدفها في خلق والحفاظ على نظم اجتماعية واقتصادية وبيئية مزدهرة وتعرف التنمية المستدامة بأنها ذلك النمط من التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الاجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة .

4. معامل التأثير العلمي Impact Factor

تعتبر المقاييس العالمية في تقييم الأوراق البحثية ذات أهمية كبيرة خاصة في الآونة الأخيرة ؛ نظراً للتسارع المتزايد والمنافسة الكبيرة في مجال البحث العلمي، وتختلف درجات التقييم للمجلات العلمية من مجال إلى آخر، حيث نلاحظ وجود مجلات علمية ذات تقييم عالي جدا قد يصل إلى 40 نقطة وأخرى تصل إلى 0.01 نقطة، ونقصد بالنقطة هنا قوة المجلة العلمية وبصياغة أخرى يطلق عليها عامل التأثير الأعلى. وهذا التباين في النقاط يأتي نتيجة عاملين رئيسين .العامل الأول: بسبب قيمة وجودة الأوراق العلمية المنشورة في إحدى المجلات. فكلما كانت الأوراق البحثية عالية الجودة؛ فإنها تشكل مرجع لكثير من الأوراق البحثية الأخرى؛ والعامل الثاني في التباين بسبب عدد المجلات العلمية في مجال ما، وغالبا ما تكون قيمة عامل التأثير كبيرة عندما يكون عدد المجلات العلمية قليلة في مجال محدد ، فعلى سبيل المثال المجلات العلمية التي تنشر الأبحاث الطبية قليلة جداً؛ لذا فإن الأبحاث الجديدة يكون معظم مراجعتها من تلك المجلات الطبية النادرة وبالتالي تزداد نقاط التقييم لهذا النوع من المجلات، أما بالنسبة للمجلات العلمية المنتشرة بكثرة كتلك المتخصصة في مجال تقنية ونظم المعلومات على سبيل المثال، تتشتت فيها الأوراق العلمية وهذا يعني تعدد مصادر المراجع العلمية، وهذا بدوره يقلل من انفراد مجلة علمية منها بأعلى تقييم، لذلك يجد البحث في هذه المجالات صعوبة في الحصول على تقييم عالي للأوراق البحثية المنشورة في تلك المجلات.28

ويعد معامل التأثير من المقاييس الأساسية التي تعتمد على الإستشهادات المرجعية وتستخدم في قياس أهمية وآداء الدوريات العلمية. كما انه يعتبر من أكثر المؤشرات الببليومترية المستخدمة في الوقت الحالي . وقد ظهر معامل التأثير لأول مرة في عام 1955 بواسطة يوجين جارفيلد Garfield مؤسس معهد المعلومات العلمية Institute of Scientific Information (ISI) ، وقد قام من خلاله بتطوير كشاف الإستشهادات العلمية Science Citation Index (SCI) . وبعد عدة سنوات وخلال

فترة الستينات استخدم جارفيلد Garfield و إرفينج شير Sher معامل التأثير كمؤشر داخلي في كشاف الإستشهادات العلمية من أجل إختيار الدوريات التي سيتم إدراجها في هذا الكشاف . وبداية من عام 1975 صار من الممكن الحصول على معامل تأثير الدوريات من خلال قاعدة بيانات كشاف الإستشهادات المرجعية Journal Citation Report (JCR) ، والذي يصدر بشكل سنوي في طبعتين إحداهما مخصصة للعلوم والأخرى مخصصة للعلوم الاجتماعية. 29

1/4 مفهوم معامل التأثير

التأثير كما قال احمد الشامي يطلق عليه Influence أو Impact او Impact Factor او Citation Rate او Important وهو " نزعه احد المؤلفين ليستشهد به مؤلف اخر او نزعة احدى الوثائق او الدوريات لتستشهد بها وثيقة او دورية أخرى".30

اما عن مفهوم معامل التأثير فيعرفه قاموس اودليس ODLIS المتخصص في المكتبات والمعلومات بأنه " عبارة عن مقياس عددي لمدى الاستشهاد بدورية علمية محددة في سنة او فترة زمنية محددة ، ويتم إستخدام هذا المؤشر من جانب امناء المكتبات المتخصصين في الدوريات عند ادارة المجموعات ، وناشرو الدوريات (عند التسويق) ، ومحللو المعلومات عند اعداد البحوث الببليومترية ، والمؤلفين لتحديد الدورية التي سيقومون بالنشر فيها "31ويعرفه يوجين جارفيلد Eugene Garfieldبأنه " مقياس كمي لمتوسط تردد المقالات التي نشرت في دوريات علمية ، وقد استشهد بها خلال فترة زمنية معينة "32

ويعرف أيضا بأنه " مؤشر مبنى على عدد مرات الاستشهاد ببحوث منشورة في دورية ما في دوريات العلوم الأخرى " 33 كما يعرف جمال الدهشان معامل التأثير بأنه " مقياس يوضح أهمية الدوريات العلمية في مجال تخصصها، وفقا لإشارة الأبحاث الجديدة إلى ما هو منشور سابقا في تلك الدوريات واستشهادها بها، بما يعني أهميتها وملاقاتها للقبول عند أهل التخصص، وبواسطته يتوفر التقييم الكمي والنوعي اللازم

لترتيب المجلات وتصنيفها؛ ليمكن تقييمها أكاديميًّا وتحديد جودتها وتميُّزها الأكاديمي"34

وقد تطور مصطلح معامل التأثير تدريجيا ليصف اثر كلا من الدورية والمؤلف 35 وفي ضوء ذلك يمكن للباحثة تقديم تعريفا آخر لمعامل التأثير وهو مقياس يوفر تقييما كمِّيًّا ونوعيًّا لمدى جودة ورصانة الدورية العلمية ضمن مجالها التخصصي حيث يشير الى مدى الاستشهاد بمقالات دورية معينة في فترة زمنية محددة وتُعد الدورية التي تملك معامل تأثير مرتفع من الدوريات المهمة في مجالها بل واصبح معامل التأثير يوفر تقييما لأثر كلا من الدورية والمؤلف ايضا .

وبالتالي يشير معامل التأثير إلى معدل الإستشهاد بالدورية من قبل الدوريات الأخرى. ويتم حساب قيمة معامل التأثير لسنة معينة عن طريق قسمة عدد الإستشهادات التي تلقتها المواد المنشورة بالدورية في العامين الماضيين على عدد المقالات المنشورة في نفس الدورية خلال نفس العامين. مثال، معامل تأثير دورية Pest Control Egypt. J. Biol نشرت الدورية 132 مقالة في عامي 2013 و 2014 بواقع 83 مقالة في عام 2014 و 49 مقالة في عام 2013، وهذا العدد من المقالات تلقى 20 إستشهادا خلال نفس العامين بواقع 11 إستشهادًا في عام 2014 و 9 إستشهادات في 2013 ، ولحساب معامل تأثير هذه الدورية في عام 2015 تستخدم المعادلة الآتية:

$$\text{معامل التأثير} = \frac{\text{مجموع الإستشهادات بالبحوث المنشورة في عامي 2013 و 2014}}{\text{مجموع المقالات المنشورة بالدورية خلال عامي 2013 و 2014}}$$

$$IF = \frac{20}{132} = 0{,}152$$

2/4 أهمية معامل التأثير

للنشر في الدوريات ذات معامل التأثير المرتفع أهمية كبيرة فالبحوث المنشورة في هذه الدوريات هي الوحيدة التي سوف تكون في متناول أيدي الباحثين والعلماء من كافة دول العالم ، ويتم من خلالها التواصل معهم و خلق جو من التنافس الأكاديمي والذي يسهم بدوره في تقديم أبحاث مميزة ونوعية مختلفة وعن طريقها تتم عملية ترسيخ مبادئ البحث العلمي الأصيل الذي يسهم بدوره في التطوير العلمي والتكنولوجي للوصول إلى مستوى الدول المتقدمة.36

كما ان ترتيب الدوريات وفقا لمعامل التأثير الخاص بكل دورية منها يفيد عدة فئات : فيفيد منه الباحثون في التعرف على الدوريات المناسبة لنشر ابحاثهم فغالبا ما يتجه الباحثون إلى النشر في الدوريات ذات التقييم المرتفع . كما يفيد من هذا الترتيب أيضا المؤسسات الاكاديمية حيث انه يعد مؤشرا لجودة ما يصدر عن المؤسسة وذلك من خلال التعرف على ترتيب المصادر التي ينشر بها باحثو المؤسسة أعمالهم . والفائدة الاكبر لهذا الترتيب تكون للمكتبيين الذين يستخدمون هذا التقييم في ادارة مجموعات الدوريات في ظل ما تعانيه المكتبات من صعوبات مالية وما تتطلبه ميزانية الدوريات من حكمة في التصرف ؛ سواء عند اتخاذ قرار الاشتراك في دورية جديدة او تجديد الاشتراك في دورية ما ، او وقف الاشتراك بها.و تساعد أيضا قوائم الدوريات المرتبة هذه المستفيدين في تحديد الدوريات التي يمكنهم الاعتماد عليها؛ وهي الدوريات ذات المساهمة المتميزة او الكبيرة في التخصص وفقا لعدد الإستشهادات التي تلقتها كل دورية وليس بشكل عشوائي 37.

ويعتبر معامل التأثير واحدا من ثلاثة معايير موحدة أنشأها معهد المعلومات العلمية اولهم معامل التأثير السابق التعريف به ، وأما المعيارين الآخرين هما الكشاف الفوري ومعيار منتصف عمر الاستشهاد :

" **الكشاف الفوري** " Immediacy Index " وهو المعيار الثاني ويعرف بأنه مقياس لمعدل سرعة الاستشهاد بمقالات دورية معينة في خلال الفترة الزمنية نفسها ، والتي نشرت فيها مقالات تلك الدورية ، ويحسب الكشاف الفوري بقسمة عدد الإستشهادات بالمقالات المنشورة في السنة المطلوبة على عدد المقالات المنشورة في تلك السنة ، فعلى سبيل المثال عند احتساب الكشاف الفوري لدورية معينة في عام 2002 فيتم حسابه بالطريقة التالية

عدد الإستشهادات بمقالات الدورية المنشورة في أعدادها للعام 2002

الكشاف الفوري = _____

مجموع المقالات التي نشرتها تلك الدورية في اعدادها لعام 2002

فعلي سبيل المثال كان الكشاف الفوري لمجلة علوم التعلم The Journal of the Learning Science عام 2004 هو 1,917 وتم حسابه عن طريق احصاء متوسط عدد الإستشهادات التي تمت عام 2004 وكانت 12 مقال ، وتعني هذه القيمة انه في عام 2004 كانت عدد الإستشهادات من المقالات في الدورية تقريبا ضعف عدد المقالات الواردة لنفس الدورية .

اذن فإن معامل الكشاف الفوري يعكس مدى الاهتمام بالدورية والمقالات المنشورة فيها ، وسمعتها العلمية المتميزة والتي تدفع بالمؤلفين والباحثين لترقب صدورها والاستفادة من مقالاتها للاستشهاد بها في مؤلفاتهم ،حيث يعكس معامل الكشاف الفوري أهمية الدورية مقارنة بمثيلاتها في التخصص العلمي من حيث سرعة الاستشهاد بها .

معيار منتصف عمر الاستشهاد Cited Half – life : وهو المعيار الثالث و يهدف إلى معرفة مستوى حداثة المعلومات بدورية معينة ، وذلك من خلال سنوات النشر للاستشهادات الواردة في تلك الدورية ، وقد عرفت قاعدة كشاف الإستشهادات

المرجعية JCR معيار منتصف العمر بأنه " عدد سنوات نشر دورية علمية من السنة الحالية فما قبلها ، والتي تمثل استشهادات مقالاتها نسبة 50% من مجموع الإستشهادات التي حصلت عليها في سنة معينة " ويساعد هذا المعيار على تقييم العمر الزمني لغالبية المقالات المستشهد بها في الدورية " فعلى سبيل المثال حصلت دورية علوم التعلم THE Journal of The Learning Sciences على معامل منتصف العمر بنحو 7 وذلك العام 2004 وهذا يعني ان المقالات المنشورة في نفس الدورية مابين عامي 1998- 2004 قد مثلت 50% من اجمالي عدد الإستشهادات للمقالات من نفس المجلة عام 2004 . 38

وكما يلاحظ مما سبق ان المقاييس الثلاثة السابقة تكمل بعضها البعض وان كان معامل التأثير يعد هو الاكثر استخداما على نطاق واسع لترتيب وتصنيف وتقييم ومقارنة الدوريات .

وإيمانا بأهمية معامل التأثير تستخدم عوامل التأثير حول العالم من خلال وكالات تمويلية ، وجامعات احيانا من خلال صناع القرار وذلك لاختيار مرشحين لمناصب خاصة او لتحديد أي المشاريع البحثية سوف يتم تمويلها ، ففي جامعة جانيت Ghent في بلجيكا Belgium على سبيل المثال كان معامل التأثير يستخدم لاتخاذ قرارات الترقية وكان يستخدم أيضا في اختيار المرشحين للمناصب الاكاديمية الشاغرة ، و فيما يتعلق بالتمويل البحثي اتجهت الصين إلى دفع الجامعات مثل كلية الطب بجامعة Zhejiang University لوضع مكافآت مالية ونقدية لدفع الباحثين والاكاديميين للنشر في دوريات جيدة فضلا عن التدرجات الاكاديمية لتشجيعهم النشر سواء في SCI Science Citation Index , El [Engineering Index ISTP [Science and Technical Proceedings .

و على المستوى العربي يوجد اهتمام كبير بمعامل التأثير لدرجة ان بعض الجامعات العربية مثل جامعة الملك سعود وغيرهما تمنح مكافآت تشجيعية وجوائز

لاعضاء هيئة التدريس في الجامعة ، الذين انجزوا ابحاثا علمية متميزة ومنشورة في دوريات عالمية ، حيث تهدف الجامعة من ذلك إلى تشجيع البحث العلمي .

وعلى المستوى المحلي اتجهت كثير من الجامعات المصرية إلى النشر الدولي باعتباره احد العوامل الاساسية التي تعطي ترتيبا للجامعات ، نظرا لما اتجهت اليه كثير من التصنيفات العالمية الان بوضعه ضمن معاييرها لتقييم الجامعات وتحديد ترتيبها على المستوى الدولي ومن هذه الجامعات مايلي :

- تعد جامعة القاهرة من اوائل الجامعات السباقة نحو النشر الدولي ، فقد وضعت جامعة القاهرة قواعد وضوابط للنشر العلمي الدولي بها من اجل التنافسية العالمية في البحث العلمي ، حيث قامت بتخصيص مكافآت تشجيعية تصل إلى 100 الف جنيه للسادة اعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم الذين يقومون بنشر بحوثهم في دوريات علمية دولية بهدف الحفاظ على المكانة التي حققتها جامعة القاهرة كواحدة من افضل 500 جامعة على المستوى العالمي . وتهدف الجامعة من ذلك تشجيع علمائها وحفز طاقاتهم .
- اما جامعة عين شمس فتقوم بإلزام أعضاء هيئة التدريس بنشر عدد من الأبحاث في دوريات ومجلات دولية كشرط من شروط الترقيات ، حيث يتم نشر المجلات العلمية المتميزة بالجامعات دوليا بواسطة الناشر الدولي السفير elsevier وذلك للارتقاء باسم الجامعة وزيادة الانتاج الفكري المنشور دوليا بالتعاون مع وزارة البحث العلمي ودار النشر . كما انها تقدم مكافآت تشجيعية تصل إلى 50 الف جنيها لاعضاء هيئة التدريس الذين نشروا ابحاثهم العلمية في دوريات دولية .39
- وعن جامعة بني سويف فهي تقدم مكافآت للنشر الدولى للباحثين أصحاب الأبحاث المنشورة في مجلات دولية، كما انها تسعى لتوجيه ثلث الموازنة لخدمة البحث العلمي والتميز. هذا بالإضافة إلى انها أنشأت مكتبا للتصنيف الدولي تابعا لوحدة تطوير البحث العلمي بالجامعة و الذي قام بدوره بتحليل

جوانب القوة و الضعف و العمل على وضع استراتيجيات لرفع التصنيف الدولي للجامعه الأمر الذي نتج عنه تفوقها في تصنيف التايمز Times Higher Education World University Rankings تحت عنوان دول الاقتصاد النامي Merging economies لعام 2018 وتصدرت فيه الجامعة كافة الجامعات المصرية وجاء ترتيبها في المرتبة 114 في هذا التصنيف من بين 378 جامعة من 25 دولة من دول الاقتصادات الناشئة وحصلت على المركز الأول كأول الجامعات المصرية متقدمة على كل من جامعة الإسكندرية وجامعة القاهرة وجامعة المنصورة وجامعة عين شمس وجامعة قناة السويس وجامعة أسيوط وجامعة جنوب الوادي . ويرجع ذلك لعدة عوامل كان أهمها ارتفاع معدلات النشر الدولي بالنسبة لعدد أعضاء هيئة التدريس، وارتفاع جودة الأبحاث المنشورة باسم الجامعة، وارتفاع معدلات الاستشهاد ببحوث منسوبة لجامعة بني سويف.40

3/4 العوامل المؤثرة في معامل التأثير لدورية ما : -

يتأثر معامل التأثير لدورية ما بدرجة كبيرة بالعديد من العوامل ولعل ابرزها مايلي :

أ- ان تتبني الدورية بعض السياسات التي ترفع من قيمة معامل التأثير دون رفع المستوى العلمي للدورية ؛ وذلك من خلال تخصيص جزء بالدورية للمقالات الاستعراضية Review Papers والتي يرتفع عادة معدل الاستشهاد بها فيرتفع معامل تأثير الدورية .

ب- ان تتبنى الدورية الاستشهاد المرجعي الذاتي ؛ وذلك بأن تطلب الدورية من المؤلفين الذين ينشرون انتاجهم الفكري بها ضرورة الاستشهاد بالدورية مما يؤثر في معامل تأثير الذي تحصل عليه هذه الدورية .

ت- عدد المقالات المنشورة بالدورية ؛ فكلما زاد هذا العدد ارتفع معامل تأثير الدورية

ث- طبيعة المقالات المنشورة بالدورية ؛ حيث لا يتم الاستشهاد بالاعمال المترجمة بكثرة وبالتالي تحصل الدوريات التي تنشر الأعمال المترجمة على معامل تأثير ضعيف .

ج- العمر الزمني للدورية ؛ حيث تفتقر الدوريات حديثة العهد لمعامل تأثير او تحصل على معامل تأثير منخفض في بداية صدورها . 41

هذا وقد أضاف جمال الدهشان عوامل أخرى هامة قد تؤثر على معامل التأثير تتمثل في :

- تاريخ النشر ؛ يعتمد معامل التأثير فقط على بيانات الاستشهاد ويهتم بتكرار استشهاد المقالات من مجلة في أول بضع سنوات من النشر، المجلات التي بها مقالات يستشهد بها بثبات لفترة طويلة من الزمن (مثلا 10 سنوات) تخسر بهذه الطريقة من الحساب.

- متوسط الاستشهاد ؛ فعامل التأثير يهتم فقط بمتوسط الاستشهاد وعليه قد يكون عدد قليل من الأوراق في مجلة مستشهد بها كثيرا مما تزيد بشكل كبير معامل تأثيرها، في حين ورقة أخرى في نفس المجلة من المحتمل آلا يستشهد بها على الإطلاق، لذلك ليس هناك علاقة مباشرة بين تكرار الاقتباس لمقال مفرد أو نوعية ومعامل تأثير المجلة.

- مقالات المراجعة review articles ؛ التي تميل إلى الحصول على الاستشهادات(، والمقالات الافتتاحية، والرسائل، وملخصات اللقاء، والملاحظات. فإدراج هذه المنشورات يتيح الفرصة للمحررين والناشرين لمعالجة النسبة المستخدمة لحساب معامل التأثير ومحاولة زيادة عددهم في التخصصات التي تنمو وتتغير بسرعة مثل الكيمياء الحيوية والبيولوجيا الجزيئية لها معدلات استشهاد عالية لذلك فإن تلك الدوريات دائما لها معاملات تأثير أعلى من التمريض، على سبيل المثال.

- محور الاستشهاد/الفهرسة ؛ تركيز معهد المعلومات العلمية على بعض التخصصات دون الأخرى. 42

5. النشر الزائف :

انتشرت في السنوات الأخيرة العديد من دور النشر العالمية التي يغلب عليها ظاهريا النشر العلمي ولكنها في الواقع تضع الأغراض التجارية في أولوياتها مما يبعدها عن الرصانة العلمية . وقد أصبحت هذه الظاهرة تهدد المجتمع الأكاديمي والبحث العلمي . حيث استغل بعض ضعاف النفوس حاجة الباحثين للنشر في دوريات علمية مرموقة في ظل افتقارهم للإمكانيات التي تؤهلهم لإنتاج بحوث علمية عالية المستوى تنافس قريناتها بالعالم المتقدم وقاموا بإنشاء العديد من المواقع الوهمية Fake Scientific Journals/publishers على الانترنت بمسميات براقة وكأنها دوريات عالمية تقبل نشر البحوث مقابل سداد نفقات مالية باهظة ترهق كاهل الباحثين ، دونما مراعاة لقواعد النشر العلمي من مراجعة وتحكيم تلك الأبحاث او مراعاة جودة النشر ويتولى إدارة هذه المواقع أشخاص محترفون في التعامل الالكتروني ، مهمتهم الرئيسية الايقاع بضحاياهم من الباحثين وتقوم هذه المواقع بالاستيلاء على أسماء دوريات راسخة وبخاصة تلك التي ليس لها مواقع الكترونية متاحة على الانترنت 44.

وفي هذا الإطار وعلى المستوى المصري اصدر المشرع المصري القرار الوزاري رقم 520 بتاريخ 28 فبراير 2013 والخاص بقواعد التشكيل والإجراءات المنظمة لعمل اللجان العلمية لفحص الانتاج العلمي للمتقدمين لشغل وظائف الاساتذة والأساتذة المساعدين بالجامعات المصرية ، وتضمينه المادة 25 من تلك القواعد والتي تنص على " يشترط الا يتضمن الانتاج العلمي للمتقدم اكثر من بحثين منشورين او مقبولين للنشر في عدد واحد من نفس الدورية او المؤتمر العلمي ولا تقبل الأبحاث التي تنشر online الا اذا كانت من قبل ناشر معلوم دوليا "45

و قد قام احمد خفاجة ومحمد الجلاب بإجراء دراسة كان الهدف منها دراسة سلوك النشر العلمي لدى الباحثين العرب في العلوم الاجتماعية والإنسانية فقام

الباحثان بعمل مسح لعدد 18 دورية تم تحديدها على انها زائفة في قائمة بيل Beall * وذلك للكشف عن الدول العربية التي تشارك بالنشر في الدوريات الزائفة ونتج عن هذا المسح ان النسبة الاكبر للباحثين الذين ينشرون في الدوريات الزائفة كان في مقدمتهم دولة مصر وذلك بنسبة 45% يليها المملكة العربية السعودية بنسبة 28% ثم السودان 16% ويليها الاردن 4٪ وفلسطين 2٪ وعمان 2٪ والبحرين 2٪ والجزائر 1% بنسب متقاربة وضئيلة. ثم قام بعد ذلك الباحثان برصد سلوك النشر الزائف في دولتين عربيتين هما مصر (جامعة المنيا) و المملكة العربية السعودية (جامعة الشارقة) . و وخرجت الدراسة بنتائج عديدة منها : ان عام 2016 هو اكثر الاعوام التي نشر فيها عدد كبير من الأبحاث والدراسات العربية في الدوريات الزائفة وكانت دورية EAR هي التي تحظى بأكبر عدد من الدراسات بواقع 168 دراسة ، كما كان من نتائجها أيضا ان افراد عينة الدراسة قاموا بالفعل بالنشر في الدوريات الزائفة ولكنهم لم يكونوا على دراية بطبيعتها بل لجأوا إليها كبديل أسهل للنشر يضمن التكلفة الزهيدة وسرعة المراجعة وارتفاع معدل قبول الأبحاث مع تصحيحات طفيفة. كما اكدت الدراسة أنه ليس فقط العلماء العرب قليلي الخبرة هم من ينشرون في هذه الدوريات ، ولكن أيضا العلماء الذين لديهم خبرة بحثية طويلة وقعوا أيضا في شرك هذه الدوريات . 46

وتستدرج دور النشر الزائفة ودورياتها الباحثين في الكثير من البلدان النامية مستغلة حاجاتهم للنشر العلمي الدولي والسريع ، ويعد شعار النشر او الهلاك Publish or perish الذي رفعته الجامعات في الوقت الحالي سببا من الاسباب التي دفعت الكثير من الباحثين والعلماء للاتجاه الي هذا النوع الزائف من النشر حتى يضمن البقاء في مكانه الاكاديمي ويحصل على الترقيات التي يسعى اليها و حتى لا

* قائمة اعدها جيفري بيل عام 2009 بناء على مجموعة من المعايير تضم عناوين الناشرين المحتالين والدوريات الزائفة في المدونة الخاصة به والتي تحمل عنوان Scholarly Open Access،ويعمل على تحديثها بشكل مستمر

ينتظر طول الاجراءات المتبعة في النشر في دورية متاحة في قاعدة من قواعد البيانات العالمية مع وجود احتمالات كثيرة برفض بحثه .

1/5 قاعدة النشر او الهلاك (Publish or perish)

رفعت الجامعات شعار النشر او الهلاك **Publish or perish** و النشر او الموت ويقصد به الموت الأكاديمي أسوة بالجامعات في الدول المتقدمة . ويمكن تفسير وجود هذه القاعدة إلي وجود حاجة مستمرة من الجامعات العالمية إلي رفع تصنيفها الدولي من خلال النشر والذي يساهم في استقطاب طلاب أكثر لهذه الجامعات وزيادة المشاريع البحثية وزيادة الدعم المالي المقدم لهذه الجامعات . حيث يعتبر النشر الدولي المعيار الأول لدي هذه المؤسسات لترتيب الجامعات عالميا والتعرف على الجامعات التي تساهم في إثراء المعرفة البشرية. ومن الجدير بالذكر أن النشر العلمي في الجامعات المرموقة ليس فقط معياراً لترتيب الجامعات بل هو أيضا معيار لبقاء الأكاديميين في وظائفهم أو التخلي عنهم حيث أن الأكاديمي الذي لا ينشر لا مكان له في عمله بالجامعة .47

وقد تم استعارة هذا الشعار من النموذج الاقتصادي للاسواق ؛ وذلك لاعادة تشكيل التعليم العالي ، وتحويل الجامعات على غرار نماذج ادارة الاعمال فيما يعرف بالرأسمالية الأكاديمية **Academic Capitalism** وفي سبيل البقاء لجأ اساتذة الجامعات لقنوات نشر جديدة فيما يعرف بالناشر (المحتال/ الصياد/ الاستغلالي) والذي اصبح يمارس نوعا من الابتزاز الأكاديمي على حد قول تروث **Truth** وبالتالي فهناك ضغوطا متزايدة للنشر السريع مما يؤثر على جودة البحوث المنشورة ، كما تعد رسوم النشر المرتفعه غير المبررة في الدوريات العالمية احد اسباب الاتجاه للدوريات الزائفة وجزءا من التمثيل الجغرافي والسياسي غير المتكافئ لانتاج المعرفة والهيمنة والتبعية في عمليات النشر 48. كما ان الجامعات لا توظف باحثين لا يهتمون بالنشر. وان من معايير التوظيف في تلك الجامعات عدد المقالات التي قاموا بنشرها ومعامل تأثير المجلات المنشورة بها.

وكما ان لهذا الشعار مزاياه وهو دفع الباحثين إلى نشر واتاحة ابحاثهم عالميا الا انه دفع بعضهم إلى الاتجاه إلى نوع اخر من النشر في الدوريات الغير موثوقة . وجدير بالذكر ان قام kurt بدراسة رصد فيها اسباب اتجاه الباحثين والمؤلفين للنشر في الدوريات الزائفة وأكدت عينة الدراسة على ان فكرة النشر او الهلاك كانت سببا من اسباب الضغط عليهم وعاملا يؤثر في قراراتهم و تدفعهم إلى النشر في الدوريات التي تنشر بسرعة اكثر من غيرها بالإضافة للافتقار إلى التدريب الكامل الذي يؤهلهم إلى النشر في الدوريات العالمية في احيان كثيرة . كما اشار عدد من الباحثين المسلمين الى انهم رفضوا إرسال ابحاثهم إلى ناشرين مشهورين في حقولهم لأسباب دينية ، كما اشارت دراسته ايضا الى ان معظم الدوريات الزائفة كانت تتركز في الهند بنسبة 38% وباكستان بنسبة 8% ثم نيجيريا وتركيا ورومانيا وايران والصين بنسب ضئيلة ومتقاربة .49

وعلى الرغم من ذلك فقد اشار احمد خفاجة إلى ان هذا الشعار لايعد سببا للقلق من قبل الباحثين المصريين في الجامعات المصرية وذلك لأن وظائفهم دائمة وما إذا كانوا قد نشروا أم لا فلن يفقدوا وظائفهم حيث يضمن النظام وجودهم في نفس الوضع حتى لو لم ينشروا 50. مما يعني أن العلماء لن يكون لديهم الحماس للنشر على المستوى الدولي والتنافس بين الباحثين في مجاله والارتقاء بمستواه العلمي والارتقاء بمستوى جامعته .

2/5 **الدوريات الزائفة** Predatory Journals

تعرض المجتمع الأكاديمي والنشر العلمي في السنوات العشر الاخيرة لعدد من الظواهر السلبية ؛منها مايعرف بالدوريات المشكوك فيها **Questionable Journals** ؛ او الدوريات الوهمية او الدوريات الزائفة ؛ وهي مجموعة من الدوريات التجارية تحاول محاكاة الدوريات العلمية المحكمة ولكن بجودة اقل . لا سيما مع زيادة اعدادها وانتشارها السريع على شبكة الانترنت واتجاه الباحثين إلى النشر فيها ووقوع الباحثين في شرك هذه الدوريات يفقدهم ثمرة انتاجهم العلمي بجانب خسارتهم

المادية نتيجة لدفع تكلفة النشر المرتفعة 51 ، هذا بالإضافة إلى فقدان الباحث لفكرته العلمية نفسها وذلك بعد استبعاد واهمال لجان الترقية العلمية للانتاج المنشور في مثل هذه الدوريات .

ويظهر هذا النوع من الدوريات الزائفة او الوهمية عندما تقوم مؤسسات النشر الزائفة كما تقوم هذه المؤسسات الزائفة باختيار مسميات شبيهة بالمؤسسات العلمية الراسخة في هذا المجال كأسلوب لخداع الدوريات ، فعلى سبيل المثال معامل تأثير المجلات Journal Impact Factor (JIF) والذي كان يصدر عن مؤسسة كانت تعرف باسم Institute For Scientific Information ، وكانت تحمل الاستهلالية ISI ، في إشارة للمعهد العلمي للمعلومات Institute for Scientific Information كما يحمل محدد المصدر الموحد URL الخاص بالمؤسسة الزائفة كلمة تومسون رويترز http://isithomsonreuters.org

وتظهر الدوريات الوهمية هذه بعد ان يعمد لصوص النشر العلمي الالكتروني إلى اختطاف دوريات علمية رصينة لها تاريخ مجيد في جدية النشر العلمي ولها مواقع على الانترنت فيقوموا بعمل مواقع الكترونية مشابهة تماما لمواقع الدوريات الاصلية مع تغيير طفيف غير ملحوظ في اسمها مما يشكل قرصنة لتلك الدوريات على شبكة الانترنت ، وسرقة الهوية لها واقتباس المواد المقدمة باستخدام نموذج مماثل تماما للاصل يخدع ويدفع المؤلفين إلى الذهاب لتلك الدوريات الزائفة والجدير بالذكر ان عدد تلك الدوريات وصل إلى 115 دورية في عام 2017 بزيادة قدرها 14 دورية عن عام 2016 حيث كان عدد الدوريات فيه 101 دورية فقط . وتعد الجهات التي تتولى نشر هذه الدوريات الوهمية أشبه بالشركات فغالبا ما تكون النفقات المالية لها مرتفعة للغاية وزائدة على ما تتطلبه المجلات فعليًا لأغراض النشر ، وأنها موجودة لغرض وحيد هو الربح 52 . وفي هذه الإطار يؤكد بيل Beall انه اذا تم اعتبار المعاملات المالية عنصر اساس بين الباحثين و العلماء والناشرين الأكاديميين ما هو الا طريق إلى فساد البحث العلمي والتواصل بين العلماء والباحثين 53 .

وقد اكدت العديد من الأدبيات ان النشر في هذه الدوريات لا يعد نشاطا علميا صحيحا كما ان تجاهل عيوب النشر في الدوريات الزائفة قد يضر بوظيفة الباحث ويؤثر على سمعته ، هذا بالإضافة إلى انها تؤثر على نظام الإتصال العلمي وعلي عملية التقييم الأكاديمي .54 كما ان هذا النوع من النشر يمثل تهديدًا للعلماء ووسيلة هادمة لمعايير النزاهة والنشر الأكاديمي . 55

3/5 السمات العامة للدوريات الزائفة :

تتبني دور النشر الزائفة نشر دوريات زائفة ايضا لا تمت للدوريات الجيدة ذات معاملات التأثير الحقيقية بصلة وغالبا ما يقع الباحثون في شرك هذه الدوريات ربما لعدم درايتهم بسماتها فقط لان معظم الباحثين يلجأ لمن ينشر له بحثه في اقل وقت بغض النظر عن مكانة الدورية التي ينشر بها . لذا فهناك عدد من السمات التي يجب ان تؤخذ في الاعتبار عند اختيار الدورية التي يمكن الثقة فيها ونشر الدراسات والابحاث العلمية بها وقد اشار تين لوكيتشن Tin Lukić 56 الى عدد من السمات التي تميز الدوريات الزائفة تتمثل في :

1- الموافقة السريعة على النشر للابحاث المقدمة دون تحكيم او مراعاة جودة النشر ، مما يؤدي لنشر ابحاث خادعة ولا معنى لها ، وما يهمها هو تحصيل الاموال سواء تحت مسمى تكاليف النشر او طلب نسخ من الأبحاث المنشورة

2- تعتمد وسيلة النشر الالكتروني فقط ولا تقدم نسخ مطبوعة .

3- عمل مجالس ادارات وهيئات تحرير من الاكاديميين دون اذن منهم ، بل وعدم قبول استقالاتهم .

4- لا توجد سياسة واضحة للحفظ الرقمي لتلك الدوريات على الانترنت فكثيرا ما تختفي بعد فترة .

5- بعض الدوريات تجمع بين اثنين او اكثر من المجالات العلمية المتباعدة والتي عادة لا تجمع سويا على سبيل المثال "المجلة الدولية للفلسفة والعلوم

الاجتماعية International Journal of Philosophy and Social Sciences [[IJPSS]" ،" و "المجلة العالمية للعلوم الصيدلانية والتعليم " Global Journal of Pharmaceutical Sciences and Education GJPSE]"."

6- تقوم دور النشر الوهمية بإصدار عدد هائل من الدوريات العلمية (تتجاوز المئات) وفي مجالات مختلفة خلال فترة زمنية وجيزة (حوالي خمس سنوات) .بعض الناشرين الوهميين للوصول الحر Open Access Publishers يتعمدون ابتكار اسماء جذابة و مضللة لدورياتهم وذلك بالاستيلاء على اسماء الدوريات الراسخة وذات الشعبية مع اضافة كلمات رنانة عليها مثل "الدولية International" " العالمية Global " "الامريكية American" " الاوروبية European" امام اسماء دورياتهم المزعومة مثال : المجلة الدولية للفيزياء التطبيقية International Journal of Applied Physics في حين ان المجلة الاصلية هي مجلة الفيزياء التطبيقية Journal of Applied Physics ، التي يتم اصدارها منذ عام 1931 من قبل المعهد الامريكي للفيزياء American Institute of Physics AIP .

7- انها تبني حملات دعائية للترغيب في النشر بها 57 .

وبالإضافة الى هذه السمات فهناك سمات أخرى اضافها ضياء حافظ تتمثل في :

9- عدم وجود هيئة تحرير للدورية وفي كثير من الأحيان يكون الناشر هو المحرر للدورية .

10 - عدم امتلاك أعضاء هيئة التحرير للخبرات الأكاديمية التي تؤهلهم لإنتاج منشورات علمية جيدة وذات جودة مقبولة للنشر.

11 - قلة التنوع الجغرافي لاعضاء هيئة التحرير لاسيما الدوريات التي تدعي الدولية .

12 - انعدام الشفافية في عملية النشر.

13 - لا تعطي معلومات عن تكلفة النشر ثم يتفاجأ المؤلف بارتفاع التكلفة .

14 - تدعي الدورية ان لها معامل تأثير لافتعال مكانة علمية تكون المجلة غير مؤهلة لها .

15 - تقوم بارسال عدد هائل من الرسائل الالكترونية عبر البريد الالكتروني للأكاديمين لدعوتهم لنشر بحوثهم بشكل سريع .

16 - كثيرا ما تدعي الدوريات الزائفة تكشيفها ونشر ملصات ابحاثها في قواعد البيانات العالمية الشهيرة وهذا غالبا غير حقيقي مثل دورية Current Research in Dentistry والتي تدعي كذبا تكشيفها في قاعدة بيانات EBSCO

17 - تعارض اسم الدورية مع مهمتها ورسالتها .

18 - عدم مراجعة او تصحيح البحوث المقدمة للنشر .

19 - عدم وجود ترقيم دولى موحد للدورية ISSN .

20 - تنشرهذه الدوريات بعناوين عامة غير متخصصة مثل مجلة التربية والتعليم .58

4/5 معامل التأثير الوهمي Bogus Impact Factor

وهو معامل تأثير كاذب يصدر عن مؤسسات تجارية وربحية زائفة تحاول من خلاله تقليد معامل التأثير الحقيقي Impact Factor والذي تصدره مؤسسة كلاريفيت Clarivate analysis ، وتقوم هذه المؤسسات الزائفة بمنح معامل تأثير وهمي للدوريات في خلال أسابيع او أيام معدودة بمقابل مادي حتى لتلك المجلات التي لم يصدر عددا واحد منها. بل ان هذه المؤسسات تسعى الى التميز ظاهريا فتقوم بوضع كثير من الدوريات المعروفة في صدارة قوائمها دون طلب من هذه الدوريات وذلك لكي تجذب الدوريات المغمورة للنشر فيها . 59

كما تقوم هذه المؤسسات الزائفة باختيار مسميات شبيهة بالمؤسسات العلمية الراسخة في هذا المجال كأسلوب لخداع الدوريات ، فعلى سبيل المثال معامل تأثير المجلات Journal Impact Factor (JIF) والذي يصدر عن مؤسسة كانت تعرف باسم Institute For Science Information ، وكانت تحمل الاستهلالية ISI ، في إشارة للمعهد العلمي للمعلومات Institute for Scientific Information كما يحمل محدد المصدر الموحد URL الخاص بالمؤسسة الزائفة كلمة تومسون رويترز http://isithomsonreuters.org

وفيما يلي نماذج من هذه المؤسسات :

معامل التأثير الكوني The Global Impact Factor (GIF

معامل التأثيرCite Factor

معامل التأثير العالمي Universal Impact Factor (UIF)

معامل تأثر الدورياتJournal Impact Factor (JIF

معامل تأثير الدوريات العلميةScientific Journal Impact Factor (SJIF

معامل تأثير المنشوراتThe Publication Impact Factor (PIF

معامل التأثير الكوني 60 Cosmos Impact Factor

6. نتائج الدراسة

تناولت هذه الدراسة النشر الدولي للدوريات العلمية من حيث مفهومه ، اهدافه ، وأهميته ، تلي ذلك الدوريات العلمي والنشر الدولي ؛ مفهومها ، وأهميتها ، وأهمية النشر الدولي للدوريات العلمية ، ثم تناولت الدراسة الحديث عن معامل التأثير العلمي من حيث المفهوم ، والأهمية ، والعوامل المؤثرة فيه ، ثم تم التعرف على نوع آخر من انواع النشر انتشر منذ فترة زمنية ليست بالقليلة وهو النشر الزائف ،

وقاعدة النشر والهلاك تلي ذلك التعرف على الدوريات الوهمية واهم سماتها ، ثم معامل التأثير الوهمي . وكان من نتائج هذه الدراسة مايلي :

يعد النشر الدولي من الدعامات الأساسية التي يتم الاعتماد عليها في التواصل العلمي بين الباحثين والعلماء ، كما يعد احد المؤشرات الأساسية الدالة على رقي وتطور الجامعات عند التنافس فيما بينها .وهو من أهم المحاور التي تسعى المؤسسات الاكاديمية والبحثية على اختلاف نطاقها الجغرافي الى الارتقاء فيها من اجل النهوض بالمستوى العلمي والأكاديمي لهذه المؤسسات والباحثين فيها .

ان النشر الدولي وفقا للتعريف الإجرائي للدراسة هو " نشر الدراسات والبحوث العلمية في دوريات محكمة ومكشفة في قواعد بيانات الإستشهادات المرجعية العالمية مثل قاعدة Scopus وClarivate analysis بعد ان يتم قبولها للنشر و يكون لها معامل تأثير يصدر من جهات ومؤسسات معروفة دوليا سواء كان هذا العمل منفردا او بالتشارك مع باحثين آخرين وذلك بمقابل مادي يختلف حسب كل قاعدة "

أدى تكشيف الدوريات العلمية في قواعد بيانات الإستشهادات المرجعية العالمية إلى احداث طفرة هائلة في مجال النشر العلمي عامة ونشر الدوريات العلمية بصفة خاصة مما أثر على البحث العلمي وتداول المعلومات بل واصبح الباحث هو محور اهتمام وبؤرة اساسية تدور حولها منظومة البحث العلمي وتقدم الجامعات في التصنيفات العالمية .

مراجع الدراسة :

1- نبيهة صالح السامرائي (2014). محاضرات في مناهج البحث العلمي للدراسات الإنسانية - نموذج لكتابة الاطروحة والدفاع عنها . دار الجنان لنشر والتوزيع . ص 61

2- أسامة حامد على (2015). الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها المتاحة في قاعدة بيانات سكوبس Scopus : دراسة ببليومترية. الفهرست ، ع13 ص ص 51 - 82 ، ص 55

3- عبد التواب شرف الدين . المعجم الموسوعي لعلوم المكتبات والتوثيق والمعلومات .- الكويت : الكاظمة للنشر ، 1984 .ص318 .

4 - Garfield, Eugene . How Can Impact Factor Be Improved ? BMj . Vol.313, no7 , Aug. 1996,P411-414. Available at

http://www.garfield.library.upenn.edu/pap

5 - جمال علي الدهشان (2018). نحو معامل تأثير عربي لجودة وتقييم المجلات والبحوث العلمية المنشورة باللغة العربية: الضرورات والمتطلبات . المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية – المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل مج 1، ع1 ص64<>http://search.mandumah.com/Record/834776

6 - NorvaiSa, rimas. Journal IMPACT factor and academic ethics . Evolution of Science and technology(2011).- 3(2) : 120-128 http://Web.ebscohot.com

7 - سهير عبدالباسط عيد.(2016). الدوريات المصرية في قواعد بيانات الإستشهادات المرجعية العالمية: دراسة تحليلية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات ، مج 3 (ع3)، ص 11

8 - Ferguson, I. Publishing papers in international journals. Retrieved Dec 29, 2018 from (http://www.zju.edu.cn/jzus/download/Writepaper.pdf)،

9 - أسامة حامد على (2015). الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها المتاحة في قاعدة بيانات سكوبس Scopus : دراسة ببليومترية. الفهرست، ع13 ص ص 51 - 82 ، ص 55

10 - محمد فتحي محمد ، احمد عطية احمد (2016). معوقات النشر العلمي في الدوريات المصنفة في الدوريات في قواعد البيانات العالمية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريسية في جامعة نجران . الرياض . مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي . مج36 ،ع2(ديسمبر)

http://search.mandumah.com/Record/828394

11 ، 12 - ألاء محمد عبد الغفار (2018) . النشر الدولي للدوريات الالكترونية العلمية المصرية : دراسة تقويمية (رسالة دكتوراه)؛ اشراف احمد عبادة العربي ، نادية الصواف ، قسم الوثائق والمكتبات كلية الاداب جامعة طنطا . ص 29

[13] - برنامج النشر العلمي العالمي .(2012) . تقييم المجلات العلمية وقياس اسهامات المؤلفين – الاستشهادات المرجعية ومعاملات التأثير ، وحدة النشر العلمي ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، 7 ، 29

[14] - حشمت قاسم(2010) . الدوريات الإلكترونية والمكتبات الرقمية . القاهرة: دار غريب . ص19

[15] Walker, Richard D. , C.D. Hurt. Scientific and techncal literature ; an introduction to forms of communication. Cited in <2/2/2013> Available at : <http://books.google.com/books/about/Scientific_and_technical_literature.html?id=Xv-2AAAAIAAJ>

16- The British Academy. Peer Review: the challenges for the humanities and social sciences: A British Academy Report. London: The Academy, cited in < 3/ 2/2013 > available at

<http://www.britac.ac.uk/policy/peer-review.cfm >

17 - Walker , R . and Hurt, C .(1990) . Scientific and technical Literature : an introduction to forms of communication . last reference.

18 - حشمت قاسم (1993) مصادر المعلومات وتنمية مقتنيات المكتبات . القاهرة :مكتبة غريب ، ص 111

19 - جاك ميدوز .(1979) افاق الإتصال ومنافذه في العلوم والتكنولوجيا ؛ ترجمة حشمت قاسم . القاهرة : دار غريب للنشر. ص ص 89 - 91

20 - حشمت قاسم (1993) . المرجع السابق ، ص 125 .

21 - عبد الرحمن فراج (2009) . التحكيم العلمي ودوره في نظام الإتصال العلمي : الدوريات المتخصصة نموذجا . cybrarians journal . ع18 (مارس)

22 - برجس عزام (1990) . الدوريات: دراسة في أهمية الصحف والمجلات وأنواعها وكيفية استرجاع معلوماتها . دمشق: دار اطلس للدراسات والترجمة والنشر، ص 54.

23 - عبير خليل بيومي (2004) . اقتناء الدوريات الالكترونية في المكتبات الجامعية (رسالة ماجستير): اشراف امنية صادق ، جامعة المنوفية : كلية الاداب ، قسم المكتبات ، ص9-11 .

24 - حشمت قاسم . مصادر المعلومات وتنمية المكتبات . مرجع سابق . ص126

25 - حامد الشافعي دياب (1983) الدوريات . مجلة المكتبات والمعلومات العربية . س 3، ع 4 (أكتوبر - ذو الحجة 1403)، ص 130 .

تقييم الدوريات العلمية العربية في ضوء المعايير)6[2] - محمود خليفة (2017 -. الدولية لقواعد البيانات وأدلة الدوريات: دوريات المكتبات والمعلومات نموذجاً ع: 48، ديسمبر. متاح في Cybrarians Journal.
http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=813:mkhalifa&catid=316:papers&Itemid=93

7[2] - Ali Gazni1, Zahra Ghaseminik (2016). Internationalization of scientific publishing over time: Analysing publishers and fields differences . Published online in Wiley Online Library: 17 February

https://onlinelibrary.wiley.com/doi/10.1002/leap.1018

28 - احمد فايز احمد (2016). قياس عوامل تأثير دوريات علوم المكتبات والمعلومات : دراسة تحليلية مقارنة . مجلة اعلم ع 16 متاح في

http://content.mandumah.com/download?t=93a82afa1c5b616be4b1d92d4daf265935c78198&f=sFPSIybV/ePsJRENuJu35y05gVdIPnOpAQ1aShdNUtc=&s=1

29- إسماعيل رجب عثمان (2017). معامل تأثير الدوريات العربية: دراسة ببليومترية . جامعة بنها : كلية الاداب ، أبحاث المؤتمر العلمي الثاني للمكتبات والمعلومات: النشر العلمي الدولي: الواقع والتحديات والحلول . متاح في

http://search.mandumah.com/Download?file=E4lggFZG8dBYUqAQ9uACQb9scGWcB4qXVnx6lJXfN1k=&id=869993

0[3]- احمد الشامي ، سيد حسب الله (1988) ، قاموس مصطلحات المكتبات والمعلومات والارشيف . القاهرة :دار المريخ للنشر

https://www.elshami.com /

31- Reitz, Joan M. (2004). ODLIS – Online Dictionary for library and Information Science. – London : Libraries Unlimited.cited in <16/6/2018> Available At::

<https://www.abc-clio.com/ODLIS/odlis_A.aspx

32- - Eugene Garfield . (1998) the impact factor and using it correctly . Letters to the Editor (June)

http://www.garfield.library.upenn.edu/papers/derunfallchirurg_v101(6)p413y1998english.html

33 - Saha, S.& Saint, S.& Christakis, D.(2003). Impact factor: a valiod measure of journal quality?. *J Med Liobr Assoc, 91(1)*, pp.(42-46). Retrieved Dec 29, 2016 from

34 - جمال علي الدهشان. مرجع سابق

35- Reitz, Joan M. (2004). ODLIS – Online Dictionary for library and Information Science. – London : Libraries Unlimited.cited in :2018> Available At:/6/<16

https://www.abc-clio.com/ODLIS/odlis_A.aspx<

36 - جمال علي الدهشان. مرجع سابق

37 - امل محمد خلاف . (2017) معامل التأثير للدوريات العربية في تخصص المكتبات والمعلومات مج 4 ، ع2 المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات . متاح في http://search.mandumah.com/Record/834776

38 ، 39 - كريمان بكنام صدقي (2015). الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة المسجل في قواعد البيانات الدولية: دراسة تحليلية.(أطروحة

ماجستير) ؛ إشراف أسامة السيد محمود . جامعة القاهرة. كلية الآداب. قسم المكتبات والوثائق والمعلومات . ص

[40] الموقع الرسمي لجامعة بني سويف http://www.bsu.edu.eg/ -

[41] - أمل محمد خلاف . مرجع سابق

42 - جمال علي الدهشان. مرجع سابق

44 - قاسم زكي (2016) . التعرف على الدوريات ودور النشر العلمية الوهمية وتجنبها متاح في http://arsco.org/article-detail-365-8-0

45 - النسخة النهائية لقواعد ونظام عمل اللجان العلمية لفحص الانتاج العلمي للمتقدمين لشغل وظائف الاساتذة والاساتذة المساعدين بالجامعات المصرية – الدورة الحادية عشرة من 2013 – 2015 التي يبدأ العمل بها بدأ من مارس 2014 (http://www.scicom.scu.eun.eg/PromRules.aspx

[46] - Ahmed Maher Khafaga, Mohammed Fathy Elgllab1,(2018) Where Arab social science and humanities scholars choose to publish: Falling in the predatory journals trap Published online in Wiley Online Library: visited in <10/1/2019 > available at

<https://onlinelibrary.wiley.com/doi/10.1002/leap.1167>

[47] - LEE, I.(2014) . Publish or perish: The myth and reality of academic publishing. *Language Teaching,* Vol. 47, No. 02, pp 250-261.

[48] - Truth Frank(2012). Pay Big to Publish Fast: Academic Journal Rackets Journal for Critical Education Policy Studies,10, (2), 54-105 visited in <20/12/2018> available at <http://www.jceps.com/wp-content/uploads/PDFs/10-2-02.pdf>

[49] - Serhat Kurt . (2018) Why do authors publish in predatory journals? Published online in Wiley Online Library: 18 January (2019)

50 - Mohammad, A.A.A., Shehata, A.M.K., Ammar, S. A. M. (2017). Challenges of Academic Research and International publishing in the Discipline of Tourism and Hospitality Management in Egypt. *Journal of Association of Arab Universities for Tourism and Hospitality, Vol. 14, Issue*

51 - ضياء حافظ (2017). النشر العلمي الدولي في الدوريات الزائفة على شبكة الانترنت : دراسة وصفية احصائية . مجلة أعلم . ع18 (يناير) . ص 135

52- Serhat Kurt . (2018) Why do authors publish in predatory journals? Published online in Wiley Online Library .

[53] Beall, J. (2013). The open-access movement is not really about open access. tripleC: Communication, Capitalism & Critique, 11(2), 589–597.

,54 - Clark, A. M., & Thompson, D. R. (2017). Five (bad) reasons to publish your research in predatory journals. Journal of Advanced Nursing, 73(11), 2499–2501. https://doi.org/10.1111/jan.13090

55 - Frandsen, T. F. (2017). Are predatory journals undermining the credibility of science? A bibliometric analysis of citers. Scientometrics, 113(3), 1513–1528. https://doi.org/10.1007/s11192-017-2520-x

56 - Lukić Tin, Blešić Ivana, Basarin Biljana, Ivanović Bibić Ljubica, Milošević Dragan, Sakulski Dušan (2014) Predatory and Fake Scientiic Journals/Publishers– A Global Outbreak with Rising Trend: A Review. Geographica Pannonica ,Volume 18, Issue 3, 69-81. visited in <6/6/2018> available at

<http://www.dgt.uns.ac.rs/pannonica/papers/volume18_3_3.pdf >

57- عماد عيسى (٢٠١٥) النشر في المجلات العلمية ذات معامل التأثير القضايا والإشكاليات المؤتمر السعودي الدولي الثاني للنشر العلمي . الرياض 28-٣٠ ذو الحجة ١٤٣٦ هـ.

58 - ضياء حافظ . مرجع سابق . ص 156

59 - محمد الربيعي (2015) . المجلات البحثية والنشر العلمي . تاريخ الاطلاع (2020/1/8) متاح في https://www.akhbaar.org/home/2015/1/183801.html

60 - Jalalian, Mehrdad(2015). The Story of Fake Impact Factor Companies And How we Detected Them. Electronic Physician , 7 (2), 1069-1072. DOI: 10.14661/2015.1069-1072